الخليج

منوعات, محطات

20 ديسمبر 2020 16:54 مساء

الصراصير» قد تنقذ حياة 17 مليون شخص سنوياً»

«الشارقة: «الخليج

تتابع الجامعة الأمريكية بالشارقة دراسة مشتركة حول إمكانية تطوير مضادات حيوية مقاومة للبكتيريا من جزيئات موجودة في خلايا الصراصير، وتضم الدراسة عددا من الباحثين من حول العالم ـ الدكتورة رقية صديقي من قسم الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة الأمريكية في الشارقة، والدكتور ساذرلاند ماكيفر من جامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة، والبروفيسور كوانغ كيم من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور رضا شاه من جامعة كراتشي في باكستان.

وقال الدكتور نافيد خان، أستاذ ورئيس قسم الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة والمشرف على البحث.. إن أكثر من 17 مليون شخص يموتون سنويا في جميع أنحاء العالم بسبب الالتهابات البكتيرية، كما أننا اليوم على أعتاب عصر يشبه عصور ما قبل المضادات الحيوية، لأن البكتيريا أصبحت تقاوم أكثر فأكثر الأدوية المتاحة تجاريا وبالتالي هناك حاجة ملحة لإيجاد طرق جديدة لمنع أو علاج الالتهابات البكتيرية.. ووجدنا جزيئات عديدة في الصراصير تقتل

نسبة 100% من جرثومة «مرسا»، وهي بكتيريا تسبب التهابات في أجزاء مختلفة من الجسم، وبكتيريا الإشريكية القولونية وغيرها من الأنواع والجيد في الأمر أنه لم تظهر أي آثار ضارة لهذه الجزيئات على الخلايا البشرية.

وأضاف أن الصراصير تمتلك آليات دفاعية فعالة تمكنها من محاربة الجراثيم والازدهار في البيئات الملوثة، وقمنا باختبار هذه الفرضية من خلال فحص أعضاء الصراصير المختلفة والكائنات الدقيقة التي تعيش في جهازها الهضمي، ووجدنا عدة مضادات حيوية جديدة هناك وصحيح أننا نعد هذه الحشرات نوعاً من أنواع الآفات، إلا أنه هناك الكثير لنتعلمه منها تعيش الصراصير على هذا الكوكب منذ ملايين السنين، وقد استطاعت أن تتغلب على الكوارث الطبيعية والهجمات الجرثومية وقد أظهرت نتائج بحثنا قدرة على إنقاذ حياة الملايين من البشر إذا نجحنا، خاصة أننا نواجه تهديدات متزايدة من الأمراض المعدية ونرى ظهور جراثيم وبكتيريا جديدة. ووجدت الاختبارات المعملية، والتي بدأت منذ خمس سنوات، عوامل قوية مضادة للميكروبات في جزيئات الصراصير، إلا أن الاختبارات السريرية على الحيوانات هي التي سوف تسمح بالتحقق من فعاليتها وتأثيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©